

تطبيقات أسلوبية

يهدف هذا المقرر إلى توسيع رصيد المتعلم من النصوص، على النحو الذي يمكّنه من التعرف إليها والتمييز بينها وتصنيفها، استناداً إلى ما يتاح فيها من اختيارات لغوية. ومما يرمي هذا المقرر إلى تحقيقه، تطوير مهارة تحليل النصوص عند الطالبات والطلّاب انطلاقاً من الظواهر اللغوية التي تحوّلت إلى ملمح أسلوبيّ يسم النصّ ويترك أثراً واضحاً في بناءه ومعناه. وما من شكّ في أنّ هذه الغايات لا يمكن إدراكها، إلّا بالتمكّن من المفاهيم والأدوات الأساسية التي تُعين الطالب والطالبة على أن يستخرج في مرحلة الوصف الظواهر الأسلوبية التي يحتوي عليها النصّ، وعلى تصنيفها. التصنيف الذي يتيح له في مرحلة التأويل أن ينفذ إلى دلالة تلك الظواهر ووظائفها داخل النصّ. أجل، نريد من الطالب والطالبة أن يحذقاً بالتدرّب على قراءة النصوص ومعاشرتها-التحليل الأسلوبيّ، وألّا يخطأ بينه وبين أنواع أخرى من التحليل قد تلتبس به، مثل شرح النصوص الذي لا ينهض فيه التأويل على وصف نظام الكلام وتتبع الاختيارات اللغوية، وشأن الدرس البلاغيّ الذي يُكتفى فيه باستخراج قائمة في الأساليب البلاغية الموجودة في النصّ، من غير محاولة الربط بينها والانطلاق منها إلى مرحلة التأويل والتحليل الأسلوبيّ الذي نقصده في هذا المقرر ونطمح إلى ترسيخه في أذهان الطلّاب والطالبات، تحليل يتخلّص من ضيق تصوّر السائد الذي يحصر الأسلوب في النصّ الأدبيّ، إلى تصوّر أوسع يرى الأسلوب في الخطاب عامّة، ويعتبره جملة من الاختيارات اللغوية وطريقة في التعبير وفي التواصل تتجلى من خلالها طبيعة العلاقة التي تربط المتكلّم بمخاطبيه والكيفية التي يرى بها الظاهرة التي يعالجها والرؤية التي يصدر عنها والتحليل الأسلوبيّ يظلّ في تقديرنا-مهارة، إذا اكتسبها المتعلم، نما حسّه باللّغة وبمختلف استعمالاتها، وارتقى ذوقه، واتّسعت معرفته النصّية، وغدا قادراً على التفاعل مع النصوص بشنّى أنواعها، واستوى فيما بعد مهياً لتحليلها، ومستطيعاً بالقوّة وبالفعل-على أن ينسج على منوالها وينتج أمثالها وتحقيقاً لهذه الغايات التي يجري المقرر إليها، تكون مفردات المقرر بحسب الساعات والأسابيع ويكون توزيعها على النحو الآتي:

الأسبوع	مفردات المقرر الدراسي	عدد الأسابيع	ساعات الاتصال
الأول	- تعريف الأسلوبية: نشأتها، أبرز أعلامها واتجاهاتها، الفرق بينها وبين علوم مجاورة لها قديمة وحديثة كالبلاغة واللسانيات (الاستناد إلى نصوص من مراجع نظرية).	١	٣
الثاني	• تعريف الأسلوب بالاستناد إلى نصوص تطبيقية يظهر من خلالها الفرق بين الوجه البلاغي ظاهرة جزئية ومنعزلة عن غيرها من الظواهر البلاغية (التحليل البلاغي) والأسلوب طريقة في الأداء وفي التعبير جامعة (التحليل الأسلوبي).	١	٣
الثالث	• الأسلوب باعتباره استعمالاً فردياً للغة: نماذج تطبيقية يستخلص منها أن الأسلوب من اللغة (بناء لغوي: أصوات، أبنية، معجم، تركيب، دلالة...) وأنه من أمر الفرد، وأن تستأثر به دون سواها من الاستعمالات (فصيحة/، لهجية، مكتوبة/محكية...)	١	٣
الرابع			
الخامس		١	٣
السادس	• الأسلوب اختياراً لغوياً تحكمه وتوجهه عوامل متعددة مثل جنس الخطاب، قناة التواصل، طبيعة العلاقة بين المتخاطبين، أغراض القول ومناسباته...: نماذج تطبيقية متنوعة (شعر، خطب، رسائل، وصايا، إعلانات تجارية، خطابات تهنئة/تعزية...).	١	٣
السابع	• الأسلوب قيمة تعبيرية تفسح عن هوية المتكلم وعمّا يشحن به الخطاب من مشاعر ومواقف: نصوص تطبيقية متنوعة تتناول فيها ظواهر لغوية متنوعة تكسر خطية الكلام ومن ثم تسهم في قوة التعبير: (النداء، التصغير، التقديم والتأخير، التكرار بمختلف أنواعه، الالتفات، المجاز... التصغير النداء	١	٣
الثامن			
التاسع	• الأسلوب رؤية وتصوراً يمتزج فيهما الفكر بالعاطفة وتتكشف من خلالهما وجهة نظر المتكلم وموقعه ورواه من العالم ومن الناس ومن الأشياء: أنموذج تطبيقي تجري فيه المقارنة بين نصين يطرقتان موضوعاً واحداً: نص علمي وآخر أدبي.	١	٣
العاشر			
الحادي عشر	تطبيقات أسلوبية موسعة ومفصلة في ضوء ما سبق (الأسلوب اختياراً لغوياً، قيمة تعبيرية، رؤية وتصوراً):	١	٣
الثاني عشر		١	٣
الثالث عشر	• تطبيقات أسلوبية على نصوص من الخطاب الصحفي (الخبر الصحفي، مقال الرأي، افتتاحية التحرير).	١	٣
الرابع عشر		١	٣
الخامس عشر	• تطبيقات أسلوبية على نصوص من الخطاب التجاري: إعلانات تجارية، ملصقات حائطية، إعلانات ذات غاية "توعوية" (الأمراض، حوادث المرور، تعاطي المخدرات...).	١	٣

		• تطبيقات أسلوبية على نصوص من الخطاب القانوني.	
٤٥	١٥	عدد الأسابيع ومجموع ساعات الاتصال في الفصل الدراسي	